

دراسات نقدية ٣ RSC813-3

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: ٥ . الأسبوع: ٦ .



عنوان الورقة البحثية

درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة حفر الباطن

إعداد: د. محمد بن فهد الخلاوي

https://journals.ekb.eg/article_418144.html

رابط ورقة البحث:

التكليف

05

نقد الباحث

مقدمة:

تعد القيادة التحويلية من أبرز الأنماط القيادية الحديثة التي تسهم في تطوير المؤسسات التعليمية وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة، وفي البيئة الجامعية، يؤدي رؤساء الأقسام الأكاديمية دوراً محورياً في تحقيق أهداف الكلية وتحسين الأداء الأكاديمي والإداري من خلال تبني ممارسات قيادية قائمة على التأثير الإيجابي والتحفيز والتمكين والاهتمام بالأفراد، وانطلاقاً من ذلك، جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بما يساهم في دعم تطوير القيادات الأكاديمية وتحسين فاعلية العمل الجامعي.

نقد الباحث

أولاً: التحليل النقدي للدراسة

نقاط القوة العلمية والمنهجية

- اختيار موضوع معاصر ومهم
 - القيادة التحويلية من أكثر الأنماط القيادية ارتباطاً بتطوير الجامعات وتحسين الأداء المؤسسي.
 - يرتبط موضوع الدراسة مباشرة بمتطلبات التحول في التعليم الجامعي السعودي.
- وضوح الإطار النظري
 - اعتمد الباحث على الأدبيات الكلاسيكية والمعاصرة لنظرية القيادة التحويلية.
 - تم تناول الأبعاد الأربعة بصورة منهجية ومترابطة.
- تحديد واضح لمشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها
 - يوجد اتساق جيد بين المشكلة والأسئلة والأهداف والأداة المستخدمة.

التكليف

05

نقد الباحث

- ملاءمة المنهج المستخدم
 - المنهج الوصفي المسحي يعد مناسباً لدراسة واقع الممارسات القيادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التركيز على البيئة الجامعية السعودية
 - تمثل الدراسة إضافة تطبيقية للأدبيات العربية في القيادة الأكاديمية.

□ أوجه القصور والملاحظات العلمية

١- محدودية المجتمع والعينة

- اقتصرت الدراسة على كلية واحدة داخل جامعة واحدة.
- بلغ عدد الاستجابات (٤٧) فقط، وهو عدد محدود نسبياً بالنسبة لتعميم النتائج.
- يضعف ذلك من الصدق الخارجي للدراسة.

٢- الاعتماد على مصدر بيانات واحد

- اعتمدت الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس فقط.
- لم تتضمن:

○ تقييم رؤساء الأقسام لأنفسهم.

○ تقييم القيادات العليا (العمداء والوكلاء).

○ مؤشرات الأداء الفعلية للأقسام الأكاديمية.

وهذا يؤدي إلى احتمالية ظهور تحيز المصدر الواحد.

نقد الباحث

٣- غياب التحليل التفسيري للعلاقات

• اكتفت الدراسة بقياس درجة الممارسة دون دراسة أثر القيادة التحويلية على متغيرات أخرى مثل:

○ الرضا الوظيفي.

○ الالتزام التنظيمي.

○ الإبداع الإداري.

○ الأداء الأكاديمي.

وبالتالي بقيت الدراسة في المستوى الوصفي ولم تنتقل إلى المستوى التفسيري أو السببي.

نقد الباحث

٤- عدم دراسة الفروق الإحصائية بصورة معمقة

كان من الممكن دراسة الفروق تبعا لـ:

- الجنس.
- الرتبة العلمية.
- سنوات الخبرة.
- القسم الأكاديمي.
- الخبرة الإدارية.

نقد الباحث

٥- غياب المنهج المختلط

- استخدام الاستبانة فقط لا يكشف بصورة كافية عن السلوك القيادي الفعلي.
- المقابلات والملاحظة كانت ستوفر فهما أعمق للظاهرة.

٦- محدودية المتغيرات التنظيمية

لم تتناول الدراسة متغيرات مؤثرة مثل:

- الثقافة التنظيمية.
- المناخ التنظيمي.
- العدالة التنظيمية.
- الدعم القيادي من الإدارة العليا.

نقد الباحث

ثانيا: توصيات لتطوير الدراسة المختارة

على المستوى المنهجي

- توسيع المجتمع البحثي ليشمل:
 - جميع كليات الجامعة.
 - عدة جامعات سعودية حكومية وأهلية.
- استخدام المنهج المختلط عبر:
 - الاستبانة الكمية.
 - المقابلات شبه المقننة.
 - تحليل الوثائق التنظيمية.

نقد الباحث

- تطبيق تصميم بحثي متعدد المصادر يشمل:
 - رؤساء الأقسام.
 - أعضاء هيئة التدريس.
 - القيادات العليا.
- استخدام نماذج تحليل متقدمة مثل:
 - الانحدار المتعدد.
 - النمذجة بالمعادلات الهيكلية.
 - تحليل المسار.

نقد الباحث

على المستوى النظري

- دمج القيادة التحويلية مع نماذج قيادية حديثة مثل:
 - القيادة الأصيلة.
 - القيادة الخادمة.
 - القيادة الموزعة.
- تطوير نموذج نظري يربط القيادة التحويلية ب:
 - الإبداع التنظيمي.
 - التميز المؤسسي.
 - التحول الرقمي الجامعي.

نقد الباحث

على المستوى التطبيقي

- تصميم برامج تدريبية لرؤساء الأقسام في:
 - التمكين الإداري.
 - إدارة التغيير.
 - التحفيز والإلهام.
 - بناء فرق العمل.
- إدراج مؤشرات القيادة التحويلية ضمن معايير تقويم رؤساء الأقسام.
- إنشاء نظام تغذية راجعة ٣٦٠ درجة لتقييم الأداء القيادي.
- بناء برامج إعداد القيادات الأكاديمية المستقبلية داخل الجامعات.

ثالثاً: مقترحات لبحوث مستقبلية

دراسات ارتباطية

- أثر القيادة التحويلية لرؤساء الأقسام على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.
- العلاقة بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي في الجامعات السعودية.
- أثر القيادة التحويلية على الإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس.
- العلاقة بين القيادة التحويلية ومستوى جودة الأداء الأكاديمي.

دراسات مقارنة

- مقارنة مستوى القيادة التحويلية بين الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية.
- مقارنة بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية في ممارسة القيادة التحويلية.
- مقارنة بين القيادات النسائية والرجالية في الجامعات السعودية.

دراسات سببية ونمذجة

- نموذج سببي للعلاقة بين القيادة التحويلية والثقافة التنظيمية والتميز المؤسسي.
- الدور الوسيط للتمكين الوظيفي في العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي.
- الدور المعدل للعدالة التنظيمية في العلاقة بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي.

دراسات نوعية

- دراسة نوعية لخبرات رؤساء الأقسام الناجحين في تطبيق القيادة التحويلية.
- المعوقات التنظيمية التي تحد من تطبيق القيادة التحويلية في الجامعات السعودية.

دراسات مستقبلية مرتبطة بالتحول الرقمي

- القيادة التحويلية ودورها في نجاح التحول الرقمي في الجامعات.
- أثر القيادة التحويلية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإدارة الجامعية.
- دور القيادة التحويلية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم العالي.

نقد الباحث

التقييم الأكاديمي العام للدراسة

- موضوع الدراسة مهم وحديث ويتوافق مع توجهات تطوير التعليم العالي.
- مشكلة الدراسة واضحة ومحددة بشكل جيد.
- أهداف الدراسة وأسئلتها متنسقة ومتراصة.
- الإطار النظري جيد ويغطي أبعاد القيادة التحويلية الأساسية.
- المنهج الوصفي المسحي مناسب لطبيعة الدراسة.
- أداة الدراسة مناسبة لكنها اقتصرت على الاستبانة فقط.
- حجم العينة ومجال الدراسة محدودان، مما يقلل من إمكانية تعميم النتائج.
- التحليل الإحصائي مناسب للدراسة الوصفية، لكنه يفتقر للتحليل التفسيري والسببي.
- النتائج عرضت بصورة واضحة ومنظمة.
- للدراسة قيمة تطبيقية جيدة في تطوير القيادات الأكاديمية.
- الإضافة العلمية جيدة، لكنها محدودة بالطبيعة الوصفية للدراسة.
- التقييم الأكاديمي العام للدراسة جيدة جدا من الناحية العلمية والمنهجية.

نقد الباحث

الخلاصة:

تمثل الدراسة مساهمة جيدة في مجال القيادة الأكاديمية في الجامعات السعودية، إلا أنها تظل دراسة وصفية محلية النطاق، ويمكن رفع قيمتها العلمية بصورة كبيرة من خلال التوسع الجغرافي، وتعدد مصادر البيانات، واستخدام تصميمات بحثية تفسيرية وسببية أكثر تقدماً.



التكليف

05



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

